

تجددت اليوم في الأردن المسيرات السلمية المطالبة بتسريع وتيرة الإصلاح الشامل ومكافحة الفساد ومحاكمة المفسدين. وشهدت العاصمة عمان ومحافظة عجلون والزرقاء والبلقاء والكرك والطيلة مسيرات انطلقت عقب صلاة "الجمعة"، رغم الطقس الحار الذي تشهده الأردن حالياً، والذي سجلت خلاله درجات الحرارة مستويات مرتفعة بنحو عشر درجات عن معدلاتها السنوية لمثل هذا الوقت من العام، إلا أن حرارة الطقس لم تمنع المتظاهرين من الخروج في المسيرات التي شهدتها العديد من المحافظات الأردنية، حيث تعهدوا بالاستمرار في نشاطهم الاحتجاجي إلى أن تتحقق كافة مطالب الشعب الأردني الإصلاحية.

ونظمت جبهة العمل الاسلامي في مدينة "كفرنجة" بمحافظة عجلون وقفة احتجاجية تطالب بالإسراع بوتيرة الإصلاح الشامل. وطلب المحتجون الحكومة الأردنية تطبيق الإصلاحات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وعدم رفع أسعار الكهرباء على المواطنين ومحاربة الفساد والمفسدين.

ونظم شباب الحراك في محافظة الزرقاء (23 كم شمال شرقي عمان) وقفة احتجاجية أمام مسجد عمر بن الخطاب بعد صلاة "الجمعة"، طالبوا خلالها بتسريع الإصلاحات، وإقرار التشريعات المنظمة وفق أغلبية الشعب الأردني، ومحاسبة الفاسدين، وتسريع إجراءات تحويلهم للمحاكم، واتخاذ الإجراءات الرادعة بحقهم، وعدم المساس بالأسعار.

كما طالبوا بوقفه جادة لمنع تغول المستوطنين تجاه المسجد الأقصى وكافة الأراضي العربية الفلسطينية ونصرة الأهل فيها. ونفذ العشرات وقفة احتجاجية أمام مسجد السلط الكبير، وسط مدينة السلط بمحافظة البلقاء، طالبوا خلالها بتحريك جاد لمحاسبة الفاسدين الذين بدأت تطوى ملفاتهم الكبيرة "على حد تعبيرهم".

وطالب المشاركون الدولة بكل مؤسساتها أن تضع حداً للفاسدين، وتحاسبهم بشكل فعلي لا شكلي "على حد وصفهم".

ونظمت فعاليات شعبية وحزبية ونقابية عقب صلاة "الجمعة" اليوم، وسط مدينة الكرك، وقفة احتجاجية، طالبت بإجراء إصلاحات حقيقية شاملة، وعدم رفع أسعار الكهرباء، وبعض السلع التموينية الضرورية لحياة المواطن.

وأكدوا أهمية الإصلاح الشامل الذي يأتي بتعاون الحكومة مع جميع القوى الحزبية والشعبية في الوطن، وإشراك المواطن في عملية صنع القرار.

وطالبوا بمحاكمة الفاسدين، وعدم التطبيع مع الجانب الإسرائيلي، والابتعاد عن قوت المواطن، في حل الأزمة الاقتصادية التي يمر بها الوطن، وإيجاد البدائل المناسبة لذلك.

وطالب ممثلو الحراك الشعبي والشبابي في لواء المزار الجنوبي بمحافظة الكرك، خلال الوقفة الاحتجاجية التي نظموها في ساحة مسجد جعفر بن أبي طالب في مدينة المزار الجنوبي بعد صلاة "الجمعة" اليوم، بالإسراع في وتيرة الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وعدم رفع أسعار الكهرباء والمواد التموينية على المواطنين.

كما طالبوا بالإسراع في إصدار قانون الضمان الاجتماعي وسن التشريعات والقوانين لإجراء الإصلاحات الشاملة والحقيقية لكافة القطاعات ومحاسبة الفاسدين والمفسدين، وإعادة النظر في خصخصة الشركات الاقتصادية للحفاظ على استقرار وتنمية الاقتصاد الوطني وموارده المالية، والكشف عن التجاوزات والأخطاء التي تعيق مسيرة الأردن الإصلاحية.

تاريخ النشر : 25/05/2013  
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر  
رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)